

الغزو الروسي يواصل قصف المدنيين في حلب ويرتكب مجزرة في حمورية



قتل ١٥ شخصاً بينهم نساء وأطفال فضلاً عن إصابة ٢٠ آخرين، بعضهم في حالة "خطرة"، يوم أمس الأربعاء، في قصف للطيران الروسي بالصواريخ الفراغية على أحياء سكنية في المناطق المحررة بمدينة حلب وريفها، حيث استهدف القصف أحياء الصالحين وكرم الطراب والشيوخ مقصود في حلب، ومدينة عندان في ريفها الشمالي، وبلدة خان طومان بالريف الجنوبي، كما شنت طائرات الغزو الروسي غارات على بلدات كفرنانا وكشتعار وباشكوي بريف حلب الشمالي، ما أسفر عن سقوط شهداء وجرحى.

وارتفعت حصيلة مجزرة بلدة حمورية بريف دمشق إلى ١٨ شهيداً بفعل الغارات الروسية على البلدة. كما تعرضت مدينة تدمر بريف حمص الشرقي لأكثر من ٢٠ غارة جوية روسية ما أدى لسقوط شهيد وعدد من الجرحى.

كما قصفت عصابات الأسد بالمدفعية على مدن مورك واللطامنة وكفرزيتا في ريف حماة الشمالي، ما أوقع جرحى بين المدنيين، في حين ألقى طيران الأسد المروحي ألغاماً بحرية على اللطامنة، ما تسبب في دمار بعض منازل.

وقصفت عصابات الأسد مدن وبلدات زميرين وكفر ناسج والطيحة وعتمان وإنخل والبادودة واللجاة وبصرى الحرير في ريف درعا بالمدفعية الثقيلة والصواريخ والبراميل المتفجرة، وكان عدد من الشهداء والجرحى قد سقطوا، في وقت سابق، جراء غارات للطيران الحربي على مدينة جاسم.

هذا فيما دخلت الحافلات التي تقل المقاتلين والمصابين وعائلاتهم الخارجين من حي الوعر الحمصي إلى المناطق المحررة بريف حماة الشمالي، متوجهة نحو مدينة إدلب بعد تأخير من قبل حواجز عصابات الأسد.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع إنتهاء يوم أمس الأربعاء استطاعت توثيق ٨٦ شهيدا بينهم عشرون طفلاً وثمان سيدات، وأضافت اللجان أن ستة وثلاثين شهيدا قضا في دمشق، بالإضافة إلى ثلاثة وعشرين شهيدا في حلب، وثلاثة عشر شهيداً في إدلب، وثمان شهداء في اللاذقية،

وثلاثة شهداء في ديرالزور، وشهيد في كل من حمص ودرعا وحماة.

مؤتمر الرياض يسعى لتشكيل جسم سياسي يقود التفاوض مع النظام



يواصل المعارضون السوريون اجتماعاتهم اليوم الخميس ليستكملوا نقاشاتهم التي بدأت أمس الأربعاء في مؤتمر موسع احتضنته الرياض للتوافق على مبادئ الحل وتشكيل جسم سياسي للمشاركة في مفاوضات محتملة مع النظام استناداً إلى تكليف دولي للسعودية خلال اجتماع فيينا بعقد مؤتمر للمعارضة السياسية والعسكرية السورية.

وأكد مصدر من المؤتمر لموقع "إيلاف" أن المعارضين السوريين درسوا رؤية موحدة

لسوريا المستقبل للذهاب بها عبر جسم سياسي تفاوضي متنوع إلى الاجتماعات الدولية". وأضاف أن المعارضين يبحثون "الاتفاق على لجنة تنفيذية لمرجعية الرياض وسيصيغون بياناً ختامياً في نهاية المؤتمر"، وأرفق المصدر أسماء المشاركين.

وأكد المصدر أن أرضية النقاشات هي الوثيقة التي وقعتها هيئة التنسيق الوطنية والائتلاف السوري المعارض. وقال المصدر إن عناصر المعارضة بحثت "الثوابت الوطنية الحاكمة للتسوية السياسية ورؤية المعارضة السورية لهذه التسوية والعملية التفاوضية، المرجعية والآليات والجدول الزمني، والمرحلة الانتقالية". وأضاف "يبقى على المشاركين في يوم الخميس اقرار البيان الختامي وتنمة الحديث عن المرحلة الانتقالية من خلال الاطار الزمني والمهام والسياسات والمؤسسات ودور الامم المتحدة والخطوات المستقبلية".

وأشار المصدر أن المعارضين سيدرسون "الخروج بوثيقة مشتركة تتضمن الإجماع على المرحلة الانتقالية" و"التوافق حول الحل وتشكيل الجسم السياسي التفاوضي" وذلك في لقاء ترغب الدول الكبرى بعقده بينهما بحلول كانون الثاني/يناير.

وكان مصدر قد رجح أن يراوح عدد الوفد ما بين ثلاثين وأربعين شخصاً، ولكنه قال ان على المعارضة ان تحسم امرها خلال مؤتمر الرياض لاختيار هذا الوفد "مابين عمليتا التوافق او الانتخاب". وافتتح مؤتمر الرياض الساعة التاسعة من صباح الاربعاء بحضور وزير الخارجية السعودي عادل الجبير.

واثر نقاشات مستفيضة بقي مصير بشار الاسد عالقا والنقطة الخلفية التي لم يتطرق اليها المعارضون اليوم هو دور الأسد في المرحلة القادمة الا أن منذر خدام القيادي في هيئة التنسيق الوطنية المشاركة في مؤتمر الرياض والذي يعيش داخل سوريا اعتبر ان المعارضون وجدوا طريق العقلنة بمعنى أنهم لم يرفعوا سقف مناقشاتهم اليوم.

وكتب على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي أن "ثمة معلومات مشجعة من لقاء المعارضة في الرياض، وثمة ثوابت وطنية تم تأكيدها منها وحدة سورية وسيادة الدولة على أراضيها، وحصرية السلاح بها، ووحدة الشعب السوري في إطار التعددية، والالتزام بالديمقراطية وحقوق الانسان وسيادة القانون والحفاظ على مؤسسات الدولة".



وأشار إلى أنه "تم التوافق على جملة من المبادئ الحاكمة للتسوية السياسية من بينها التأكيد على الحل السياسي ومرجعية جنيف ١، وعلى مسؤولية السوريين وحدهم عن عملية الانتقال السياسي وصولاً إلى نظام سياسي جديد بديل للنظام الاستبدادي القائم، والاستعداد للمفاوضات المباشرة مع وفد النظام".

وقال إنه تم "التوافق على ضرورة تشكيل هيئة حكم انتقالي برعاية الأمم المتحدة واعتماد الجدول الزمني الذي حدده لقاء فيينا، وضرورة

اتخاذ اجراءات لبناء الثقة من قبيل الافراج عن المعتقلين وفق الحصار عن المناطق المحاصرة وإيصال المساعدات إلى محتاجيها، وتم التوافق على دور الأمم المتحدة في الاشراف على وقف إطلاق النار، ونزع السلاح، والمساعدات الانسانية واعادة الاعمار...".

واعتبر "أن العقل السياسي لبعض المعارضة قد رجع عن استقالته وبدأ يشتغل بحكمة بعيدا عن المزايدات".

ولكنه قال "ثمة مسألة لا تزال موضع خلاف وهي مسألة دور الأسد في المرحلة الانتقالية". وأشار إلى أنه "ربما سوف يتم التوافق على صيغة عامة لها على ان تترك المسألة لطاولة المفاوضات خصوصاً، وان المواقف الغربية بدأت تتغير منها".

وعبر عن أمله "أن قطار التسوية السياسية قد انطلق"، وشدد "أن الشعب السوري يستحق الحياة بسلام وحرية في إطار نظام سياسي من اختياره وحده".

من جانبه قال جهاد مقدسي عضو لجنة المتابعة لاجتماع القاهرة للمعارضة السورية أنه تمت دعوته لحضور مؤتمر الرياض يوم أمس الأربعاء وقد اعتذر شارحاً وجهة نظره، وتمنى لجميع المجتمعين النجاح والتوفيق "بأي مسعى قد يوحد أو ينظم الرؤى السياسية المتنوعة بما يؤدي لإنتاج فريق تفاوضي سوري ما، يذهب إلى طاولة مفاوضات سياسية مع السلطة بناء على مرجعية بيان جنيف و بنود ورقة فيينا".

وقال على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك "سواء كمستقل، أم من خلال منصة أوراق مؤتمر القاهرة، "لدينا رؤية

واضحة و تفصيلية حول الحل التفاوضي السياسي (غير التجميلي في بلادنا و الذي ندعمه بشكل أولي، كما أن خارطة الطريق السياسية التي تبناها مؤتمر القاهرة ٢ كانت من الأوراق السياسية التي تناولت آليات تنفيذ بيان جنيف عوضاً عن تكرار البيان كمرجعية تفاوضية فقط".

وأكد "هناك شخصيات تنتمي لمنصة القاهرة حاضرة حالياً في مؤتمر الرياض كأفراد، لكننا نتق بأنهم سيعبرون بإيجابية للمجتمعين عن أوراقنا السياسية". ونوه "بأن مؤتمر الرياض هو مؤتمر دولي لأنه ينعقد بتفويض وطلب رسمي من قمة فيينا التي حضرها جميع اللاعبين الدوليين دون استثناء".

وأشار مقدسي إلى أنه "يبقى من مصلحة السوريين أن يناقشوا دوماً النتائج وليس البدايات، فهذا مؤتمر مهم لقسم من السوريين لأنه يهدف لملء قسم من طاولة المفاوضات المنشودة، فالسلطة هي المفاوض على النصف الآخر وفقاً لمرجعية بيان جنيف طبعاً".

وأضاف "هذا المؤتمر هو حتماً بداية جدية ذات زخم دولي واضح، وهناك آلية متابعة دولية لا يمكن تجاهلها من أي طرف".

وشدد على أن "سوريا تستحق الحكمة والتروي والإيجابية بالتعاطي في القنوات السياسية نلين ولا ننكسر لكن في مجال جهود إحلال السلام ببلادنا، نشرح بإحترام وجهات النظر بل حتى نقترح كل ما هو إيجابي وبناء لكي يساهم بإنجاح أي جهد دولي قد يكسر الجمود و يخفف التصعيد و الدمار بحق الجميع"... موضحاً أن "السياسيون السوريون هم بالنهاية حاملو مسؤولية أوطانهم قبل أي جهة أخرى".

وأكد مصدر دبلوماسي لـ"إيلاف" في وقت سابق أن دبلوماسيين من كافة الدول الداعمة للمعارضة وعلى مستوى سفراء حضروا إلى الرياض دون أي تحضير سابق أو فعاليات رسمية حيث أنهم لن يتدخلوا في تفاصيل اجتماع المعارضين السوريين وهم يجلسون في فندق مختلف عن الفندق الذي تجري به مجريات المؤتمر.

ورغم اجتماع دبلوماسيين من دول أصدقاء سوريا بشكل غير رسمي مع بعض المعارضين ما قبل يوم الافتتاح اضافة إلى لقاء السفير الروسي ايضا معارضين سوريين توقع معارض سوري" تدخل الدبلوماسيين من دول أصدقاء سوريا عند الضرورة و"العصلة" و"عدم التوافق والاتفاق" حسب تعبيره.

وبدأ المعارضون المشاركون بالوصول إلى الرياض منذ يوم الثلاثاء على أن يغادروا السعودية في ١٢ الشهر الجاري.

ويأتي مؤتمر الرياض بعد إتفاق دول كبرى معنية بالملف السوري الشهر الماضي في فيينا على خطوات تشمل تشكيل حكومة انتقالية واجراء انتخابات يشارك فيها سوريو الداخل والخارج.

ويشمل الاتفاق الذي شاركت فيه دول عدة بينها الولايات المتحدة والسعودية الداعمة للمعارضة، وروسيا وايران المؤيدتان للنظام، السعي إلى عقد مباحثات بين الحكومة والمعارضة السوريتين بحلول كانون الثاني/يناير.

وكان مصدر في وزارة الخارجية السعودية أكد أن بلاده "ستوفر كل التسهيلات الممكنة لتنتمكن المعارضة السورية من إجراء

المفاوضات في ما بينها وبشكل مستقل والخروج بموقف موحد".

خروج المئات من الثوار وعائلاتهم من حي الوعر في إطار اتفاق أممي



خرج مئات الثوار والمدنيين من حي الوعر في مدينة حمص، حيث تم نقلهم بعدة حافلات إلى محافظة إدلب، وذلك تنفيذاً لاتفاق الهدنة التي تم التوصل إليها مؤخراً بين ممثلين عن نظام الأسد وعن فصائل الثوار وآخرين ينشطون في قضايا المجتمع المدني داخل الحي.

وأشار مراسل "مسار برس" إلى أنه من المفترض أن عدد الأشخاص الذين خرجوا من حي الوعر، يوم أمس الأربعاء، وصل إلى حوالي ٧٥٠ شخصاً، منها إلى أن سيارات إسعاف تابعة للهِلال الأحمر السوري وأخرى تابعة للأمم المتحدة، رافقت الحافلات أثناء خروجها من الحي.

ولفت المراسل إلى أن المدنيين الخارجين من الوعر كان معظمهم من النساء والأطفال، وقد سمح لكل منهم بأخذ حقيبة معه، في حين احتفظ المقاتلون بسلحهم الخفيف والمتوسط. وكانت عصابات الأسد سمحت الأحد الماضي، بإدخال عدة شاحنات محملة بالمساعدات الغذائية والطبية والملابس الشتوية إلى الوعر.

يشار إلى أن اتفاق الهدنة الذي تم بين نظام الأسد والثوار في حي الوعر يقضي بوقف كامل لإطلاق النار بين الطرفين خلال فترة الهدنة، وفتح المعابر لتسهيل حركة المدنيين إلى داخل وخارج الحي عبر حاجز دوار المهندسين الذي سيفتح للمشاة فقط، والسماح للمنظمات الإنسانية بممارسة أعمالها وتقديم المساعدات الإنسانية المختلفة العاجلة للحي. كما شمل الاتفاق تقديم لوائح بالمعتقلين في مدينة حمص والذي وصل عددهم لـ ٥ آلاف معتقل لدى سجون عصابات الأسد ليتم إطلاق سراحهم فيما بعد مقابل تسليم جزء صغير من السلاح، وخروج بعض الثوار الراضين للاتفاق من الحي إلى جهة يتم تحديدها لاحقاً.

الأمير تميم يدعو المعارضة لاستغلال اجتماع الرياض لتوحيد صفوفها



دعا أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني المعارضة السورية أن "ترتفع إلى مستوى المسؤولية، وأن تستغل اجتماع الرياض لتوحيد صفوفها وتنسيق خطواتها إلى ما هو أبعد من تشكيل وفد تفاوضي يمثلها في مفاوضات فيينا".

جاء هذا في الكلمة التي ألقاها خلال الجلسة الافتتاحية لأعمال القمة الخليجية الـ ٣٦، مساء يوم أمس الأربعاء، في قصر الدرعية

بالعاصمة السعودية الرياض بصفته رئيس القمة السابقة.

ودعا أمير قطر في كلمته إلى مطالبة المجتمع الدولي "أن يفرض على إسرائيل إنهاء احتلالها للأراضي العربية، وعدم عرقلة إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود عام ١٩٦٧".

وفي هذا الصدد، قال: "لا تزال آفاق الحل العادل مسدودة تماماً بسبب التعتن الإسرائيلي واستمرار الممارسات الإسرائيلية العدوانية التي ترمي إلى تغيير الواقع الجغرافي والديموغرافي للأراضي الفلسطينية المحتلة من خلال التوسع في بناء المستوطنات، والاعتداءات المتكررة والمنهجية على المسجد الأقصى، واستمرار حصار قطاع غزة ومنع إعمارها".

وأضاف "ليس من المقبول أن تظل القضية الفلسطينية دون حل ورهينة للسياسات الإسرائيلية العنصرية".

وحذر الشيخ تميم من أن "استمرار تراخي المجتمع الدولي إزاء واقع الاحتلال الإسرائيلي وممارساته سيقود إلى نتائج كارثية على منطقة الشرق الأوسط والعالم بأسره".

وفيما يتعلق بالأزمة السورية، التي وصفها "بالكارثة" قال أمير قطر إن استمرار هذه الأزمة "يضع المجتمع الدولي أمام مسؤولية تاريخية وأخلاقية وإنسانية".

وأشار إلى أن تداعيات الأزمة "تجاوزت الحدود السورية والإقليمية لتهدد الأمن والاستقرار في العالم"، داعياً إلى العمل على وضع حل لهذه "الكارثة".

وفي هذا السياق، تابع قائلاً: "يتعين علينا كعرب وجزء من المجتمع الدولي، العمل على

وضع حد لهذه الكارثة، واتخاذ كافة الإجراءات والتدابير التي تحقن دماء السوريين وتخفف معاناتهم، والسعي الجاد لتنفيذ مقررات جنيف ١ التي تلبي تطلعات الشعب السوري وآماله".

وأشاد بدعوة السعودية، لأطراف المعارضة السورية السياسية والمسلحة كافة إلى الرياض، للتشاور حول الوفد الذي يمثل الشعب السوري في مفاوضات فيينا.

واستطرد: "في هذه الظروف الذي يتعرض فيها الشعب السوري لجرائم التهجير والإبادة الجماعية، نهيب بأطراف المعارضة السورية أن ترتفع إلى مستوى المسؤولية، وأن تستغل هذه الفرصة الثمينة لتوحيد صفوفها وتنسيق خطواتها إلى ما هو أبعد من تشكيل وفد تفاوضي".

وانطلقت، في العاصمة السعودية الرياض، يوم أمس الأربعاء، أعمال الاجتماع الموسع للمعارضة السورية، والذي يهدف إلى الخروج بموقف موحد يُنهى الأزمة الحاصلة في سوريا منذ عام ٢٠١١.

فابريوس يدعو المعارضة السورية المجتمعة في الرياض إلى الوحدة



تمنى وزير الخارجية الفرنسي لوران فابريوس كامل النجاح لمؤتمر المعارضة السورية المنعقد في العاصمة السعودية الرياض والذي

تعتبر مكونا مهما لمحادثات فيينا، داعيا المعارضة إلى توحيد جهودها، في وقت ينتظر أن يُعقد فيه اجتماع أمريكي روسي في موسكو الأسبوع المقبل لبحث الأزمة السورية.

وقال فاببوس في بيان له إنه من الضروري أن تتوحد المعارضة السياسية والمسلحة، التي تقاوم النظام وتنظيم الدولة الإسلامية، من أجل تشكيل طرف متحد سياسي باسمها يكون مرجعا تحتاج إليه سوريا.

وانطلقت، يوم أمس الأربعاء، بالعاصمة السعودية الرياض أعمال الاجتماع الموسع للمعارضة السورية الذي يهدف إلى الخروج بموقف موحد ينهي الأزمة المستمرة في سوريا منذ عام ٢٠١١.

وذكر فاببوس أن فرنسا لا تعتقد بأن الحل العسكري وحده كاف لمعالجة المأساة السورية، مشددا على عملية انتقال ذات مصداقية مؤسسة على بيان جنيف ومبادئ فيينا من دون أن يكون الرئيس السوري بشار الأسد مخرجا أو حلاً بما يسمح بحل الأزمة والقضاء على "الإرهاب".

وجدد وزير الخارجية تمسك فرنسا بأن تخرج سوريا من أزمتها موحدة وحرّة وديمقراطية، وتحترم حقوق مواطنيها كافة.

في الأثناء، أعلن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يوم أمس الأربعاء أنه سيتوجه إلى موسكو الأسبوع المقبل ليحاول مع القادة الروس الدفع باتجاه تسوية للنزاع في سوريا.

وكان كيري قد قال في وقت سابق إن القوى الكبرى لا تزال تعمل على وضع تفاصيل جولة المحادثات التالية بشأن إنهاء الحرب في

سوريا، إلا أنها تأمل في إجرائها الأسبوع المقبل.

من جهة أخرى، نقلت وكالة الإعلام الروسية عن جينادي جاتيلوف نائب وزير الخارجية قوله اليوم إن روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة ستجري محادثات ثلاثية بشأن الأزمة السورية يوم ١١ ديسمبر/كانون الأول في جنيف.

يأتي ذلك، في وقت شكك فيه سفير روسيا لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين أمس في خطط واشنطن لعقد اجتماع ثالث للقوى العالمية بشأن سوريا الأسبوع المقبل.

وقال تشوركين إن محاولة وضع نهاية للأزمة السورية المستمرة منذ أربعة أعوام ستقل قيمتها إذا لم يتم الوفاء بمتطلبات محددة، مشددا على ضرورة الاتفاق على قائمة من "المنظمات الإرهابية" في سوريا إلى جانب قائمة من جماعات المعارضة التي تشارك بالمحادثات مع الحكومة السورية.

محادثات روسية أمريكية أممية غدا الجمعة بشأن الأزمة السورية



أعلن غينادي جاتيلوف نائب وزير الخارجية الروسي أن موسكو ستشارك غدا الجمعة في محادثات ثلاثية بشأن الأزمة السورية مع الولايات المتحدة والأمم المتحدة في جنيف.

وقال غاتيلوف في تصريحات صحفية "ستعقد محادثات ثلاثية بين روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة"، مشيرا إلى أن المبعوث الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا سيشارك في هذه المحادثات.

وأضاف غاتيلوف أن روسيا ستستغل هذا اللقاء للدعوة إلى "تكثيف عملية مكافحة الإرهاب"، مشددا على أهمية الاتفاق على وضع "قائمة للتنظيمات الإرهابية، وقائمة لأعضاء المعارضة الذين يمكنهم المشاركة في عملية التفاوض".

وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في اتصال مع نظيره الأمريكي جون كيري، يوم أمس الأربعاء، إن هناك حاجة لوضع قائمة "للجماعات الإرهابية التي يجب علينا ألا نتحدث إليها، ويجب علينا أن نكافحها معا". ومن المقرر أن يزور كيري موسكو الأسبوع المقبل للتباحث بشأن سوريا.

وقد استنكر بوجدانوف مشاركة كل من حركة أحرار الشام الإسلامية وجيش الإسلام، وهما فصيلان معارضان مسلحان، في مؤتمر الرياض المنعقد حاليا، لكونه "يشبه بقوة في أنهما من المنظمات الإرهابية".

وفي نيويورك، أكدت مصادر في الأمم المتحدة أن اللقاء الثلاثي في جنيف يأتي في سياق التحضيرات لعقد جولة جديدة من مباحثات فيينا الخاصة بحل الأزمة السورية، وللحفاظ على الزخم الدولي الذي ميز المرحلة الأخيرة للتوصل إلى هذا الحل.

وقال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جون كيري إن مساعدة وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط آن باترسون ستتوجه إلى جنيف

لإجراء محادثات عن "التقدم نحو مرحلة انتقالية سياسية، وبالتحديد السعي للحصول على الإطار المتعلق بوقف إطلاق النار" في سوريا، مضيفاً أنه سيتم الاستماع أولاً للمبعوث الأممي بشأن "التقدم المحرز في الحوار بين السوريين".

ويأتي الإعلان عن لقاء جنيف بعد تضارب في التصريحات الأمريكية والروسية حول عقد مباحثات عن سوريا في الثامن عشر من الشهر الجاري في نيويورك، حيث أعلن كيري الثلاثاء أن اجتماع نيويورك مرتبط بنتائج مؤتمر ممثلي المعارضة السورية في الرياض، بينما قالت متحدثة باسم دي ميستورا إن لقاء جنيف سيكون "تحضيراً" للقاء نيويورك، مرجحة انعقاده في مقر الأمم المتحدة.

جدل في ألمانيا بشأن إرسال قوات برية إلى سوريا



يتواصل جدل في ألمانيا بشأن إرسال قوات برية ألمانية إلى سوريا في إطار الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب ومقاتلة تنظيم الدولة الإسلامية "داعش".

وحمل وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير، الذي كان يتكلم في البرلمان، بشدة على حزب اليسار لرفضه خطة إرسال قوات ألمانية ضد تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" في سوريا. وقال: "لا قاطعة بوجه أي مواجهة

عسكرية مع داعش لا تقدم أي مساهمة نحو تحقيق الأمن في سوريا"، بحسب الوزير الذي ينتمي إلى الحزب الديمقراطي الاجتماعي شريك المستشارة أنغيلا ميركل في حكومتها الائتلافية. وأعلن شتاينماير "داعش سرطان" لا بد من استئصاله.

دفعت تصريحات وزير الخارجية نواب المعارضة إلى هرش رؤوسهم متسائلين: اليس شتاينماير نفسه وزير الخارجية الألماني الذي كان حتى الآونة الأخيرة يحذر من المغامرات العسكرية في الشرق الأوسط؟ لكن هذا كان قبل اعتداءات باريس. وبعدها، لم تعد هذه التحذيرات واردة. ويتعين على برلين الآن أن تبرر إرسال بعثة عسكرية في مهمة قتالية لم يُتخذ القرار بشأنها على أساس منطق عسكري بل تضامناً مع فرنسا.

ومنح البرلمان الألماني موافقته على إرسال ست طائرات استطلاع وفرقاطة وطائرة لتزويد الطائرات الحربية بالوقود و١٢٠٠ عسكري إلى المنطقة في مهمة تبلغ تكاليفها ١٣٤ مليون يورو، كما أفادت "شبيغل" الألمانية.

وتعمل الحكومة في برلين على تهدئة خصومها، وفي الوقت نفسه التقليل من المخاطر التي يمثل أكبرها بانجرار ألمانيا في نهاية المطاف إلى حرب برية. ورغم تطمينات المسؤولين بأن هذا لن يحدث، فإن ذلك يبدو محاولة لاسكات النقاش أكثر منه حجة مقنعة، فلا أحد في برلين يعتقد أن داعش يمكن أن يهزم من الجو فقط.

وهكذا تركز الحكومة الألمانية على إمكان التعاون مع فصائل سورية محلية، لكن خبراء في برلين يشيرون أيضاً إلى أحاديث ليست

للنشر بأن هذه الفصائل لن تكون قادرة على بسط سيطرتها على سوريا.

نقلت شبيغل عن الجنرال الألماني المتقاعد هارالد كويات قوله: "إن الاهتمام يجب أن ينصب في هذه اللحظة على التأكد من نجاح استراتيجية الغرب وإذا لم تتجح، فإن الغرب سيواجه السؤال عما إذا كان يريد إرسال قوات". وأشار الجنرال السابق في قوات حلف الأطلسي إلى وجود أوجه شبه بمهمة القوات الدولية في البلقان إبان التسعينات. وقال في هذا الشأن: "سيتعين علينا أن نرسل ٥٠ إلى ٦٠ ألف جندي بقيادة الولايات المتحدة أو حلف الأطلسي إلى البلد".

في هذه الاثناء، يواصل المسؤولون الألمان استبعاد وضع قوات على الأرض. وقال بيتر التماير، مدير مكتب المستشارة ميركل، في مقابلة تلفزيونية إن الحديث لا يجري حالياً عن إرسال قوات برية. وفي مقابلة مع صحيفة بيلد آم زونتاغ قال زيغمار غابريل نائب ميركل وزعيم الحزب الديمقراطي الاجتماعي إن إرسال قوات ألمانية سيتطلب تفويضاً واضحاً من الأمم المتحدة وحتى في هذه الحالة، "سيتعين علينا أن نسأل أنفسنا جدّاً إن كنا نحن الجهة المناسبة، فإن هذا على وجه التحديد ما يأمل به المسلمون. أن يرسل الأمريكيون والاوروبيون قوات على الأرض ليمكنوا من مواصلة حملتهم الدعائية الكاذبة مدعين أن هذه حرب غربية ضد المسلمين. والحقيقة أن داعش هو الذي يستعبد المسلمين ويقتلهم".

ورغم هذه التصريحات، فإن المهمة التي وافق عليها البرلمان خطرة حتى إذا كانت تقتصر على توفير اسناد للحملة الجوية، وإن خطر

الوقوع في قبضة داعش كما حدث للطيار الاردني معز الكساسبة، سواء نتيجة عطل فني أو صاروخ أرض . جو، كابوس سلاحق الطيارين الألمان من اليوم الأول لبدء مهمتهم. وفي اسوأ الاحتمالات هناك شكوك في أن يتمكن الجيش الالمانى من ارسال قوات خاصة لتحرير طياريه. ويريد المسؤولون بدلاً من ذلك الاعتماد على القوات الأمريكية للتعامل مع مثل هذا الوضع إذا نشأ.

واعرب وزير الدفاع الالمانى فرانكس يوزيف يونغ عن اعتراضه على ذلك، قائلاً إن الجيش الالمانى قادر على التعامل مع مثل هذه الحالات مشيراً إلى أن القوات الالمانية نفذت بنجاح عمليات انقاذ في افغانستان. ودلالات ذلك واضحة هي وضع قوات ألمانية على الأرض في سوريا.

والأرجح أن تأتي مشاركة ألمانيا بقوات على الأرض في حالة التوصل إلى هدنة في سوريا. ونقلت شبيغل عن يورغن هاردر المتحدث باسم النواب المحافظين في البرلمان قوله: "استطيع أن اتخيل نشر قوات المانية على الأرض السورية في إطار اتفاقية سلام مع سوريا وبناء على قرار من الأمم المتحدة يدعم هذا السلام".

لكن هذا يتطلب نجاح المفاوضات السياسية التي بدأت في فيينا. وتهدف الخطة التي تتبلور في العاصمة النمساوية إلى تحقيق وقف لاطلاق النار يتفق عليه نظام الأسد وفصائل المعارضة المختلفة وتشكيل حكومة إنتقالية في غضون ستة اشهر. وابلغ الأسد المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا من سيكون ممثله في المحادثات، فيما اجتمعت

المعارضة السورية في السعودية للاتفاق على ممثلها.

إذا توصل الفرقاء إلى مثل الاتفاق لن تعود المانيا قادرة على تقادي مسألة وضع قوات على الأرض حتى إذا لم يُهزم داعش. فإن خطة فيينا تستبعد داعش من اتفاق وقف اطلاق النار. وإذا تراجعت المانيا عن ارسال قوات لن تلقى تفهما من الولايات المتحدة وفرنسا لا سيما بعد تصريحات المسؤولين الالمان بمن فيهم وزير الخارجية ووزير الدفاع عن رغبة المانيا في القيام بدور أكبر في الشؤون الدولية.

تشير احدث الاستطلاعات إلى أن ٥٨ في المئة من الالمان يؤيدون إرسال طائرات استطلاع وطائرة لتزويد الطائرات بالوقود. لكنهم حين سُئلوا عن رأيهم بارسال طائرات لضرب مواقع داعش قال ٢٠ في المئة فقط انهم يؤيدون مثل هذه الخطوة. وحين سُئلوا أن كانوا يؤيدون ارسال قوات برية قال ١٣ في المئة فقط انهم يؤيدون ذلك.

تنظيم الدولة الإسلامية يطلق سراح ٢٥ آشوريا



أطلق تنظيم الدولة الإسلامية دفعة جديدة من المخطوفين، يوم أمس الأربعاء، بلغ قوامها ٢٥

آشوريا مسيحيا في محافظة الحسكة بينهم طفلان.

حيث وصلت عند الساعة الواحدة والنصف بالتوقيت المحلي لمدينة تل تمر حافلة تقل المخطوفين الآشوريين لدى تنظيم الدولة وكان في استقبالهم الأسقف مار أفرام أثنيل وحشد من وجهاء وأبناء البلدات الآشورية.

المفرج عنهم هم ١٤ من بلدة تل شميرام و ١٠ من تل جزيرة وشخص واحد من قبر شامية، وبالتالي يرتفع عدد الاشوريين المفرج عنهم إلى ١٢٣ شخصا منذ آذار ٢٠١٥.

وكان تنظيم الدولة الاسلامية قد أطلق سراح دفعة سابقة من المخطوفين الآشوريين لديه قوامها عشرة مدنيين بينهم خمس نساء.

وقالت الشبكة الآشورية لحقوق الإنسان في الحسكة إن المفرج عنهم وصلوا بالفعل إلى بلدة تل تمر، وذلك عند الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء الفائت.

ونقلت الشبكة الآشورية أن المفرج عنهم جميعا بصحة جيدة وهم من سكان بلدات تل شميرام وتل جزيرة وقبر شامية وتل فيضة، ليلبلغ بذلك عدد المفرج عنهم منذ انطلاق المفاوضات الرامية لإطلاقهم ٩٨ مدنيا معظمهم من المرضى والمسنين.

ويأتي هذا الإفراج في سياق المفاوضات المستمرة التي يقودها اسقف كنيسة المشرق في سوريا افرام أثنيل عبر وساطات محلية منذ ثمانية أشهر، وسط مخاوف حقيقية من إمكانية تضرر ملف المفاوضات وتعثره بسبب التطورات الميدانية على الارض.

يذكر أن التنظيم خطف في ٢٣ شباط الماضي ٢٣٥ مدنيا آشوريا عقب احتدام

المعارك بينه وبين الوحدات المسلحة الكردية وهجومه على سليلة القرى والبلدات الاشورية في ريف الحسكة الشمالي.

المعارضة السورية في الرياض تسعى لحل سياسي بدون الأسد



انفتحت المعارضة السورية التي بدأت يوم أمس الأربعاء اجتماعاتها في العاصمة السعودية "الرياض" على مجموعة نقاط لتضمينها في البيان الختامي للاجتماع، أهمها التأكيد على الحل السياسي في سوريا، وأن هدف التسوية السياسية هو تأسيس نظام جديد بدون بشار الأسد، في حين أعلنت حركة أحرار الشام الإسلامية رفضها أي نتائج تصدر عن المؤتمر لا تتضمن إخراج القوات الأجنبية وإسقاط نظام الأسد بكامل أركانه ورموزه.

وركزت هذه النقاط على رفض وجود كافة المقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية على الأراضي السورية، وضرورة التمسك بوحدة هذه الأراضي، ومدنية الدولة وسيادتها ووحدة الشعب السوري في إطار التعددية.

كما تم الاتفاق على الالتزام بالديمقراطية وحقوق الإنسان والمساءلة والمحاسبة والشفافية، فضلا عن رفض الإرهاب بكافة أشكاله وأنواعه بما في ذلك إرهاب الدولة.

وشددت المعارضة السورية على أن تحتكر الدولة حق امتلاك السلاح من قبل حكومة شرعية ينتخبها الشعب السوري.

وقد بدأت صباح أمس الأربعاء أعمال اجتماع المعارضة السورية في الرياض بمشاركة أكثر من مئة شخصية يمثلون مختلف أطراف المعارضة السياسية خارج وداخل سوريا، وممثلين عن ١٨ فصيلا عسكريا.

وقد استقبل وزير الخارجية السعودي عادل الجبير المشاركين قبيل بدء الاجتماع اليوم، وعبر عن الأمل في أن يكون اللقاء مثمرا. ثم غادر المكان وبدأ المشاركون مناقشاتهم التي يفترض أن تستمر الخميس أيضا.

وكان عدد من المعارضين -الذين وصلوا الرياض- قد عقدوا اجتماعات تمهيدية غير رسمية أول أمس الثلاثاء حضر جانبها منها دبلوماسيون غربيون وروس.

وتوقع عضو الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية سمير نشار أن يواجه المؤتمر "مهمة صعبة" في التوصل لرؤية موحدة، خاصة في ما يتعلق بدور الأسد في أي مرحلة انتقالية، معتبرا أن النقاش "ليس بالسهولة بأن يحل في يومين".

من جهته، قال سفير الائتلاف السوري في باريس منذر ماخوس إن أبرز النقاط الأساسية التي تم الاتفاق عليها في اجتماع فيينا الأخير، والتي سيتم التطرق إليها في اجتماع الرياض، هي تشكيل هيئة حكم انتقالي بصلاحيات كاملة تتولى إدارة الفترة الانتقالية في البلاد.

من جانبها وقبل ساعات من انطلاق هذه الاجتماعات، أعلنت حركة أحرار الشام الإسلامية رفضها أي نتائج تصدر عن

المؤتمر لا تتضمن إخراج القوات الأجنبية وإسقاط نظام بشار الأسد بكامل أركانه ورموزه. وأضافت "أحرار الشام" في بيان لها أنها تفاجأت بدعوة شخصيات قالت إنها أقرب لنظام الأسد منها للثورة، فضلا عن مستوى التمثيل للفصائل "بما لا يتناسب مع دورها على الأرض".

وأكدت الحركة أنها لبت دعوة السعودية لحضور مؤتمر الرياض بهدف تحقيق أهداف الثورة السورية، وقطع الطريق على أي محاولات للالتفاف على مطالب الثورة، على حد وصف البيان.

وتناقش أطراف المعارضة في اجتماعها -الذي يعقد في جلسات مغلقة بأحد فنادق الرياض- الخروج برؤية موحدة لمستقبل سوريا وفقا لبيان جنيف١، واختيار وفد تفاوضي من أجل المرحلة التفاوضية وفق بيان اجتماع فيينا٢ الذي أعلنته مجموعة العمل الدولية بشأن سوريا قبل اجتماع نيويورك بشأن الأزمة السورية المزمع عقده يوم ١٨ ديسمبر/كانون الأول الجاري، وهو الاجتماع الذي ربطه وزير الخارجية الأمريكي جون كيري بنتائج مؤتمر الرياض.

وذكرت المصادر أن الجلسة الثانية التي عقدها ممثلو المعارضة أمس الأربعاء انتهت دون التوصل لرؤية واضحة حول آلية اختيار الوفد الذي سيذهب للمفاوضات المرتقبة، مما أدى إلى إرجاء حسم هذا الملف إلى جلسات الغد.

وفور نهاية جلسات الاجتماع بدأت الفصائل اجتماعات ثانوية غير رسمية بغية توحيد المواقف وتضييق فجوات الخلاف قبل جلسات

الغد. وذكرت المصادر أن فصائل المعارضة توافقت على التأكيد على الحل السياسي في سوريا، وعبرت عن تأييدها لتسوية سياسية تؤسس لنظام جديد دون بشار الأسد.

كما رفض المشاركون وجود المقاتلين الأجانب والقوات الأجنبية على الأراضي السورية، وطالبوا بالتمسك بوحدة سوريا، واتفقوا على مدنية الدولة وسيادتها ووحدة الشعب السوري في إطار التعددية، إضافة إلى الالتزام بالديمقراطية وحقوق الإنسان والمساءلة والمحاسبة والشفافية، فضلا عن رفض الإرهاب بكافة أشكاله وأنواعه بما في ذلك "إرهاب الدولة".

وشددت المعارضة السورية على إعادة بناء الجيش وأن تحتكر الدولة حق امتلاك السلاح من قبل حكومة شرعية ينتخبها الشعب السوري.

ومن جهته عبّر خالد خوجة رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في بيان صدر عن المكتب الإعلامي للائتلاف، عن "تفأوله في إمكانية خروج المعارضة السورية من اجتماعات الرياض باتفاقات تتخطى مسألة توحيد الموقف من الحل السياسي، إلى مرحلة تشكيل الوفد المفاوض وتحديد أسس التفاوض ومركزاته".

وتحدث خوجة عن "وجود جهوزية لدى المعارضة للحل السياسي"، وقال "الحل السياسي لا يقتصر فقط على إنهاء دور الأسد، بل يتعداه إلى خروج القوات المحتلة من الأراضي السورية"، مشيراً إلى أن "الاحتلال الروسي والإيراني المزدوج هو عامل مهم".

وشدد خوجة على أن اتفاق جنيف ١ هو الأساس لأي تسوية، وأن كل أطراف المعارضة متفقة على ذلك.

بدوره، قال عضو الائتلاف هادي البكرة إن هناك أجواء إيجابية و"لا توجد خلافات بين الوفود" حتى الآن، وأكد عبر حسابه على موقع تويتر أن "الجميع يشعرون بأهمية المرحلة وحساسيتها".

ويأتي مؤتمر الرياض بعد اتفاق دول كبرى معنية بالملف السوري الشهر الماضي في فيينا على خطوات لإنهاء النزاع الذي أودى بحياة أكثر من ٢٥٠ ألف شخص خلال خمس سنوات، تشمل تشكيل حكومة انتقالية وإجراء انتخابات يشارك فيها سوريو الداخل والخارج.

ونص اتفاق فيينا على السعي إلى عقد مباحثات بين الحكومة والمعارضة السوريتين بحلول الأول من يناير/كانون الثاني المقبل.

نظام الأسد يستमित في سبيل بقاء وتمدد تنظيم الدولة



قالت مجلة دير شبيغل الألمانية إن التنسيق بين نظام الأسد وتنظيم الدولة الإسلامية يتم على عدة صعد وأشارت إلى أن النظام يستमित في سبيل بقاء وتمدد التنظيم ليمنح نفسه بعض المشروعية وسببا للبقاء على أمل أن يتم اللجوء إليه في الحرب على التنظيم، حيث نشرت الصحيفة مقالا للكاتب الألماني

كريستوف رويتر أشار فيه إلى كون هذا التعاون يشكل معضلة بالنسبة للغرب.

وتساءل الكاتب الألماني: ما أسباب عدم رغبة نظام الرئيس السوري بشار الأسد بإلحاق الهزيمة بتنظيم الدولة، وتحدث في مقاله التحليلي المطول عن الأوضاع التي تشهدها سوريا، خاصة ما تعلق بالقصف الذي يتعرض له المدنيون في ظل الحرب المستعرة بالبلاد منذ نحو خمس سنوات.

وأشار إلى أن هناك عشرات الحالات منذ ٢٠١٤ التي يبدو أنه جرى فيها تنسيق بين عصابات الأسد وتنظيم الدولة، وذلك بشأن الهجمات ضد مواقع الفصائل المسلحة التابعة للمعارضة المناوئة للنظام السوري.

وأوضح أن طيران الأسد كان يقصف المعارضة من الجو وأن تنظيم الدولة كان يقصف نفس مواقعها من الأرض، وأضاف أن وزارة الخارجية الأمريكية سبق أن أعلنت في يونيو/حزيران الماضي أن نظام الأسد لم يكن يتجنب قصف مواقع تنظيم الدولة فحسب، ولكنه كان يقوي هذه المواقع.

وقال إن هذا التعاون بين النظام السوري وتنظيم الدولة لا يعد مستغرباً، وذلك لأن المعارضة بكل أصنافها تشكل خطراً كبيراً على كل من نظام الأسد وتنظيم الدولة، ولذا فإن الأخيرين يتعاونان، حيث لا بد لنظام الطاغية وتنظيم الدولة من أن يتعاونوا إذا أرادوا النجاة بنفسيهما.

وأضاف أن إلحاق الهزيمة بالمعارضة المناوئة للنظام السوري من شأنه أن يقوي موقعي نظام الأسد وتنظيم الدولة بنفس الوقت، ولكن ليس للدرجة التي يمكن لأي منهما إلحاق الهزيمة

بالآخر، ولكن هذا الحال يبقى أفضل لهما من البدائل الأخرى المتمثلة في الإطاحة بالأسد أو تدمير تنظيم الدولة.

وأشار إلى أن إرسال الغرب قوات برية إلى سوريا في مثل هذه الحالة المعقدة بسوريا من شأنه أن يصب في صالح الأسد، وتساءل: هل الغرب يود أن يتشارك في القتال ضد تنظيم الدولة إلى جانب نظام قصف شعبه بكل أصناف الأسلحة القاتلة؟

كما تساءل عن مصير مدن ومناطق مثل الرقة ودير الزور والباب ومنبج والبوكمال وبقية المدن والمناطق التي يسيطر عليها تنظيم الدولة وذلك في حال إلحاق الهزيمة به. وأوضح أن المعارضة سبق أن استولت على كل تلك المناطق قبل التنظيم، فلمن تجب إعادتها إذا؟

وأجاب أنه لا تجب إعادتها لنظام الأسد بكل تأكيد، لأن ذلك سيعني إعادة عقارب الساعة في الحرب السورية ثلاث سنوات إلى الوراء. وأشار إلى أن المعارضة ستحاول مجددا تدمير عصابات الأسد، وأن تنظيم الدولة سيعود إلى النشوء من جديد، وهذا ما يجعل القضايا في سوريا معقدة.

بطل سوري سابق يحصل على لقب بطل السويد في بناء الأجسام



"حلم بات حقيقة بعد عناء شديد وفي بلد جديد ومجتمع مختلف" بهذه الكلمات وصف علاء تلمو لصحيفة "القدس العربي" شعوره، بعد أن حصل على لقب بطل السويد في بناء الأجسام لعام ٢٠١٥ لوزن ٩٠ كغ، وذلك في البطولة التي أقيمت منذ أيام في مدينة يوتوبوري السويدية بعد منافسة جرت بينه وبين السويديين صاحبي المركز الثاني والثالث.

وقال المهاجر السوري البطل ابن مدينة دمشق: اعتبر هذا النجاح صفحة من بداية كتاب قد شرعت به لمستقبلي الذي ارتجيه، وأحمل من خلاله رسالة أقول فيها نحن شعب بالرغم من الصعوبات، وما حل بنا من مأس نقرر على تحقيق وإنجاز الكثير مما لا يستطيع فعله الكثيرون، بالرغم مما يتوفر لهم من رغد العيش والاستقرار.

لم تكن هذه المرة الأولى التي يشارك فيها تلمو في السويد في بطولة بناء الأجسام بعدما وصلها مهاجرا من سوريا، فقد شارك العام الفائت في بطولة السويد لبناء الأجسام وحصل على المركز الثاني واعتبر علاء أنه ظلم من قبل لجنة التحكيم آنذاك، حسب قوله، وبسبب الصعوبات التي واجهها لأنه كان حديثا في السويد ولم يكن وقتها يتقن اللغة السويدية، وشارك في بطولة أوروبا التي أقيمت في شهر تموز/يوليو الماضي وحصل من خلالها على المركز الرابع على مستوى شمال أوروبا.

وأضاف تلمو: "بالرغم من كوني قادما جديدا للسويد واجهت عدة صعوبات تتمثل في الدعم المادي والضغط النفسي الذي أمر به، وافقر للغة الجيدة، بالرغم من أنني تجاوزت المراحل الأولى للغة، وبراودني التفكير المستمر بأهلي

المتواجدين في سوريا، فهذه الأمور تؤثر علي".

تلمو كان بطل سوريا في بناء الأجسام عام ٢٠٠٩ فهو يعيش هذه الرياضة وبانت بالنسبة له كل شيء، يعمل الآن كمدرّب في إحدى النوادي في المدينة التي يسكنها بالتزامن مع دراسة اللغة، فهو يعتبر اللغة مفتاحا يمكنه من فتح كل ما يحتاج إليه هنا، وهي شرط أساسي ليتمكن الشخص من التعايش والاندماج في المجتمع، حسب تعبيره.

وأضاف "سأعمل للتفرغ للتخضير للبطولات ففي العام المقبل ستقام بطولة أوروبا، فهذا الشيء يتطلب وقتا في التمرين والغذاء المناسب، فأنا أعيش وحيدا وهذا ما يصعب الأمور علي، لا أريد الانقطاع عن التمرين لأنني سأخسر كل ما بنيت منذ زمن".

تواصل الاتهامات للأردن بمنع لاجئين سوريين من دخول أراضيها



قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن الأردن تمنع ١٢ ألفا من طالبي اللجوء السوريين ممن هم في ظروف يرثى لها، من دخول أراضيها عبر الحدود الشمالية الشرقية، في حين تؤكد الأردن أن حدودها مفتوحة مع مراعاة الاعتبارات الأمنية.

ونشرت المنظمة صور أقمار صناعية في الخامس من شهر ديسمبر/كانون الثاني

الجاري، قالت إنها تؤكد وجود آلاف العالقين في مناطق صحراوية نائية داخل الحدود الأردنية السورية.

ونقلت عن عمال إغاثة دوليين أن العالقين أغلبهم نساء وأطفال، وهم بحاجة ماسة للغذاء والماء والمساعدات الطبية.

وكانت مفوضية الأمم المتحدة للاجئين قالت إن من بين العالقين مرضى وجرحى، وإن الأردن يعرض حياة الناس للخطر.

وقالت مصادر محلية إن الجانب الأردني يقيد إدخال العالقين بشكل كبير، خصوصا منذ الشهر الماضي لدواع أمنية. إلا أن الحكومة الأردنية أكدت استمرارها في سياسة الحدود المفتوحة، وأرجعت التقييد إلى إجراءات أمنية مشروعة.

وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام، الناطق الرسمي باسم الحكومة، محمد المومني لوكالة الصحافة الفرنسية، إن "الرقم الوارد حول العالقين مبالغ به جدا ونحن في الأردن نعلن الأرقام بشكل يومي ودقيق".

وأضاف أن الأردن تستضيف نحو ١.٤ مليون سوري، وهي مستمرة في سياسة الحدود المفتوحة وتستقبل اللاجئين بشكل يومي.

في هذه الأثناء طالب النائب والمدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس ووتش الأردن بالسماح للعالقين بالدخول إلى أراضيهم، وكذا السماح للمنظمات الإغاثية بإدخال مساعدات كافية لهؤلاء العالقين.

وقال نديم حوري لقناة "الجزيرة" إنه إذا كان لدى السلطات الأردنية أي تخوف أمني فإن باستطاعته أن يسأل عن ذلك، لكن بعد

السماح بدخول هؤلاء اللاجئين وإحالتهم على مراكز استضافة.

وأضاف حوري أن هناك أزمة حقيقة يواجهها العالقون حيث يعيشون في فصل الشتاء داخل خيام، وهم معرضون للخطر في كل يوم.

وأشار إلى أن المنظمة رصدت منذ أبريل/نيسان من هذا العام وحتى الآن ارتفاعا كبيرا في عدد الخيام على الحدود الأردنية السورية، مما يعكس -برأيه- أن الأغلبية الساحقة من السوريين يمنعون من الدخول إلى الأردن.

من جهتها، حذرت منظمة العفو الدولية في بيان من خطر وقوع "كارثة إنسانية"، ودعت الأردن إلى اتخاذ إجراءات فورية لمساعدة العالقين، مؤكدة وجود حوامل وأطفال ومسنين وأشخاص يعانون من ظروف صحية خطيرة.

أهم الأسلحة التي يستخدمها الغزو الروسي في سوريا



ضمن حملة الغزو الروسي، أرسلت روسيا إلى سوريا، في استعراض للقوة واستهلاك للأسلحة التي أوشكت صلاحيتها على الانتهاء، مجموعة أسلحة من أبرزها منظومة صواريخ "إس ٤٠٠" وطراد موسكو وطائرات سوخوي وميغ ٣١ وصواريخ أرض جو من طراز "إس إي ٢٢".

من أبرز حلقات مسلسل استعراض القوة الروسية إرسال غواصة روستوف على الدون التابعة لأسطول البحر الأسود والمجهزة بمنظومة "كالبر بي أل" للصواريخ المجنحة، وقد صلت إلى منطقة قريبة من السواحل السورية.

أما "بي-٢٣٧" فهي غواصة ديزل كهربائية حديثة تتصف بتعدد مهامها. التحقت بلواء الغواصات الرابع التابع لأسطول البحر الأسود الروسي. وقد بدأ بناء الغواصة يوم ٢١ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠١١ وانتهى يوم ٢٦ يونيو/حزيران ٢٠١٤.

وتعددت الأسلحة التي استخدمتها روسيا في قصف المدن السورية منذ الثلاثين من سبتمبر/أيلول

٢٠١٥، وتشير صحف ومجلات متخصصة بالشؤون العسكرية إلى أن هذه الأسلحة فتاكة وأثرها التدميري كبير جداً إذا ما قورن بما يستخدمه نظام الرئيس بشار الأسد في القصف.

- منظومة صواريخ "إس ٤٠٠" المضادة للطائرات والصواريخ، بدأت العمل في قاعدة حميميم في اللاذقية غربي سوريا، حيث تتمركز القوات الروسية.

- طراد موسكو أو "قاتل حاملات الطائرات" إحدى أقوى القطع البحرية الروسية ومهمته الأساسية مهاجمة حاملات الطائرات والقطع البحرية الكبيرة. وهو قادر على حمل صواريخ كروز المضادة للسفن، وصواريخ "إس ٣٠٠" و"إس ٤٠٠" ومروحيتين مسلحتين. وتبلغ حمولته الكاملة ١١٣٠٠ طن.

- رغم أنه ليس هناك ما يؤكد أن سفينة الإنزال الروسية الكبيرة "تسيزار كونيكوف"

بولندية تعثر على عائلة دمشقية استضافتها قبل ١٦ سنة بقصد مساعدتها



بعد أن نشرت سيدة بولندية تقيم في بريطانيا وتدعى أغاتا شيمانوفيتش على صفحاتها في موقع "فيسبوك" طلبا لمساعدتها في العثور على عائلة دمشقية فقدت التواصل معها قبل ستة عشر عاما بسبب فقدانها للإميل الذي كانت تتواصل عبره مع هذه العائلة التي استضافتها في دمشق بعد فقدانها لجواز سفرها وبطاقة ائتمانها أثناء زيارتها لسورية سنة ١٩٩٩، لم يمض سوى يومين حتى اكتشفت أغاتا أن رب الأسرة هو وزير سابق للصحة في سوريا ولا يزال يعيش في دمشق.

وكانت العائلة الدمشقية، قد ساعدت "أغاتا شيمانوفيتش" Agata Szymanowicz خلال زيارة قامت بها لسوريا وتريد معرفة مصير العائلة ومساعدتها، في ظل الأوضاع التي تشهدها سوريا.

وقالت أغاتا إنها كانت تقضي عطلتها في سوريا عام ١٩٩٩ عندما أضاءت كل ما تملك من مال وبطاقات تأمين إلى جانب جواز سفرها، لتجد نفسها وحيدة خائفة ولا تملك أي

- المروحية "أم أي ٢٤" المقاتلة أو الدبابة الطائرة، التي يمكنها حمل أسلحة من أنواع مختلفة، منها الصواريخ الموجهة، وهي قادرة على التحليق على مستويات منخفضة جدا وبسرعة تبلغ ثلاثمائة كيلومتر بالساعة، تملك قدرة فائقة على المناورة ونقل القوات، كما يمكن استخدامها كما لو كانت دبابة في الجو.

- صواريخ أرض جو من طراز "إس إي ٢٢" لتأمين الدفاع الجوي عن مطار حميميم في اللاذقية.

- طائرات نقل إستراتيجية من طراز "أنتونوف ١٢٤" وهي إحدى أكبر طائرات النقل العسكري بالعالم.

- طائرات "إليوشن ٧٦" للتزويد بالوقود جوا.
- "كاي ٢٥٠" هي قنبلة ذكية ودقيقة شديدة الانفجار. مزودة برأس، يتم توجيهها بواسطة الليزر ويبلغ وزنها ٢٥٠ كيلوغراما.

- نظام "بانتيسير إس-١" شاحنات مضادة للطائرات وموجهة بالرادار. يحتوي هذا النظام على عدد من الصواريخ والمدافع، ومهمته الدفاع عن قاعدة الطيران الروسية في سوريا.

- صواريخ "كالبر" الموجهة التي استخدمتها روسيا لأول مرة في السابع من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٥ لغرض حربي عندما أطلق أسطولها الحربي في بحر قزوين ٢٦ صاروخا منها على أهداف في سوريا.

- دبابات "تي-٩٠" أحد أبرز الأسلحة البرية الروسية في سوريا، هي دبابات من الجيل الثالث، وتعد الأكثر تطورا في روسيا. وتملك مدفعا من عيار ١٢٥ ملم، تتميز بتمكنها من التصويب على أهداف تبعد عنها حوالي خمسة كيلومترات.

توجهت إلى سوريا، لكن هناك أنباء تتحدث عن أنها عبرت مضيق البوسفور في طريقها إلى القاعدة البحرية الروسية بمدينة طرطوس الساحلية.

- القاذفة الضارية "سوخوي ٣٤" تستخدم صواريخ موجهة وقنابل ذكية ومدفعا رشاشا من عيار ثلاثين ملم.

- الطائرة الاعتراضية "سوخوي ٣٠" الأكثر تطورا بسلح الجوي الروسي، تصل سرعتها لألفي كيلومتر بالساعة، وتتسلح بصواريخ جو، وجو أرض، ومدفع رشاش عيار ٣٠ ملم، تتميز بقدرتها الفائقة على ضرب عدة أهداف دفعة واحدة، ومخصصة لمرافقة قاذفات "سوخوي ٣٤" خلال الغارات.

- طائرة "سوخوي ٢٥" الملقبة بـ"فروغ فوت" يمكن لها حمل قنابل متعددة الأغراض، مثل القنابل العنقودية والقنابل الموجهة بالليزر، إلى جانب إطلاق صواريخ ضد أهداف جوية وأرضية.

- طائرة "سوخوي ٢٤" الملقبة بـ"فينسر" وتمتاز بقدرتها على التحليق لمسافة طويلة لتؤدي ضربات جوية فائقة السرعة على ارتفاعات منخفضة للغاية، ولكن في سوريا يبدو أنها تُستخدم على ارتفاعات أعلى لتفادي صواريخ المسلحين المضادة للطائرات والمحمولة على الكنف.

- طراز "مبغ ٣١" وتبلغ سرعتها ثلاثة آلاف كيلومتر بالساعة، تستخدم صواريخ موجهة يصل مداها إلى ١٢٠ كيلومترا، قادرة على التصويب على أربعة أهداف في وقت واحد وبظروف جوية معقدة.

شيء في بلد غريب، إلا أن هذه العائلة السورية لم تكف بمنحها الطعام بل استقبلوها في منزلهم كضيافة عزيزة.

وأكدت "أغاتا" أنها شعرت حينها بالأمان والترحيب، كما قامت العائلة بتقديمها إلى أصدقائها واصطحبها لمشاهدة مدينة دمشق.

وأوضحت أن أفراد العائلة شرحوا لها في حواراتهم عن ثقافتهم ودينهم، وكيف غيرت هذه التجربة حياتها، وجعلتها تهتم لبقية عمرها بالشرق الأوسط والإسلام، مؤكدة أنها شعرت بالامتنان لهم لفترة طويلة، وكلما تذكرت أن هناك أناساً طيبين يهتمون بالناس على هذا النحو، تشعر بالأمان في عالمنا المضطرب.

الضرورة والحاجة هما اللذان جمعا أغاتا شيمانوفيتش بعائلة ماهر الحسامي وزير الصحة عام ١٩٩٩ في سوريا أي قبل تبوئه مركزه الوزاري بـ ٣ سنوات، حيث فقدت نقودها وبطاقات الائتمان وجواز سفرها وهم بدورهم "استقبلوها وعاملوها كشخص عزيز وجعلوها تشعر بأمان" على حد قولها.

وما إن حصلت أغاتا على معلومات عن العائلة حتى أرسلت لهم رسالة وقالت إنها بانتظار الرد، وأضافت أن "ما أسمعته عن الوضع في سوريا مريع والأخبار لا تتقل الحقيقة كاملة، سوريا التي أتذكرها جميلة جداً، الناس هناك طيبون أتمنى أن تعود الأمور إلى سابق عهدها".

الحسامي والبالغ من العمر ٧٣ عاماً هو من مواليد حمص يحمل إجازة في الطب البشري من جامعة دمشق، ثم حصل على اختصاص بالجراحة البولية من إحدى الجامعات البريطانية عام ١٩٧٦، وهو يعمل اليوم في

عبادة بذات الاختصاص تقع وسط دمشق بشوارع الحمراء. وكان قد تسلم منصبه في وزارة الصحة من العام ٢٠٠٢ حتى العام ٢٠٠٨.

أخبار المعارك والجبهات



دارت معارك عنيفة في ريف حلب الجنوبي، بين كتائب الثوار من جهة والقوات الإيرانية والمليشيات الشيعية مدعومة بعناصر من عصابات الأسد، وغطاء جوي روسي من جهة أخرى، حيث تمكن الثوار من استعادة السيطرة على قرية بانص بعد معارك تمكنوا خلالها من قتل العشرات من عصابات الأسد وحلفائه، أما في ريف حلب الشمالي، فقد تصدت كتائب الثوار لمحاولة تنظيم الدولة التسلل إلى جبهة قرية تل مالد، ما أوقع جرحي في صفوف التنظيم.

كما قصفت كتائب الثوار تجمعات لعصابات الأسد في قريتي الحاكورة وخربة الناقوس وبمعسكري جورين وعين سليمو بسهل الغاب في ريف حماة الغربي بقذائف المدفعية والهاون والصواريخ، كما استهدف الثوار القوات الروسية المتواجدة في مطار حميميم العسكري بالقرب من مدينة جبلة في ريف اللاذقية بصواريخ "غراد"، محققين إصابات مباشرة.

واستهدف الثوار أيضاً محطة محردة الكهربائية ومبنى العمليات والإشارة والحرب الإلكترونية التابع لعصابات الأسد في جبل زين العابدين

شرقي حماة بقذائف المدفعية، ما أدى إلى دمار أجزاء من المبنى وإتلاف أجهزة فيه، بالإضافة إلى مقتل عدة عناصر من عصابات الأسد. وشنت عصابات الأسد مدعومة بمليشيات حزب الله وجيش الدفاع الوطني هجوماً جديداً على مدينة الشيخ مسكين في ريف درعا، تحت غطاء ناري كثيف بمختلف أنواع الأسلحة، إلا أن الثوار تصدوا لها وأجبروها على التراجع بعد تكبيدها خسائر بالأرواح والعتاد.

كما استهدف الثوار بالصواريخ تجمعات عصابات الأسد في المربع الأمني بمدينة درعا وفي بلدة قرفا واللواء ١٢ بإزرع واللواء ١٥ بإنخل والفرقة التاسعة بالصنمين في ريف المدينة، ما أوقع إصابات في صفوف عصابات الأسد.

وتمكن الثوار من تفكيك عبوة ناسفة كانت قد زرعت بسيارة تابعة للواء "المعتز بالله" في مدينة طفس، في حين سلم الثوار جثة العقيد سامر حاطوم لعصابات الأسد مقابل الإفراج عن عدد من المعتقلات في سجون نظام الأسد. هذا فيما تواصلت الاشتباكات بين "جيش فتح الجنوب" ولواء "شهداء اليرموك" في حوض اليرموك بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، بحسب "مسار برس".

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ١٠١١ الخميس ١٠/١٢/٢٠١٥